

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

اللغة هي آلة الإتصل و التفاعل الذى تستعمل الإنسان. اللغة في المعاجم مايلي:
"اللغة أصلها لُغَى، أو لُغُو، والهاء عوض، وجمعها لُغَى ولغات" وقيل في تفسير اللغو:
أي الكلام الباطل الذي لا فائدة فيه. وأما مفهوم اللغة في الصطلاح قد عرف الباحثون
في جانب واحد أنها كلام.¹ تعريف اللغة في الكتاب الآخر هي عبارة المتكلم عن
مقصودة، وتلك عبارة فعل لساني، ناشئة عن القصد لإفادة الكلام، فلا بد أن تصير
ملكة مقررة في العضو الفعل لها.²

واللغة العربية إحدى من أنواع اللغة في أنحاء العالم، اللغة العربية هي الكلمات التي
يستعمل العرب ليواصل عن أغراضهم.³ باستخدام اللّغة يستطيع الإنسان أن يتّصلوا مع
الإنسان الغير سواء كانوا من جيل أو بلاد متساو أم من جيل أو بلاد متفرّق. وهذا

¹ نور هادى، الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها، (مالانج: جامع مالكي الإسلامية الحكومية مالانج، 2011)، ص. 3-4

² عبد الوهاب الرشيدى، "علم الاصوات النطقي نظرية و مقارنة مع تطبيق في القرآن الكريم مالانج:

³ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، (بيروت: دار الفكر، 2007)، ص. 7

يتَّجه إلى البيان أن وظيفة اللّغة محتاج جدًّا لأن كل الإنسان لا يستطيعون أن يتعاملوا بحسن التّعامل من غير استخدامهم اللّغة. اللّغة عند ابد الخير اللّغة هي آلة كلاميّة التي تستخدم للاتّصال.⁴

وأيضاً اللّغة العربيّة هي اللّغة التي يتعامل بها المسلمون في أمور دينهم، و هي اللّغة الرّئيسية في الإسلام، وذلك لأن القرآن والحديث النبوي ومصادر أساسية من الكتب الدّينية الإسلاميّة مستخدم باللّغة العربيّة. وبجانب ذلك أن اللّغة العربيّة هي اللّغة العمليّة الدّينية الإسلاميّة، كالصلاة والذكر والدعاء وغيرها.

ولذلك قال عبد العليم إبراهيم " أن اللّغة العربيّة لغة العروبة والإسلام".⁵

اللّغة العربيّة ذات أهميّة قصوى لدى المسلمين، فهي لغة مقدّسة (لغة القرآن) ولغة الحديث واللّغة التي يتكلم بها أهل الجنة.⁶ كما قال الله تعالى في سورة يوسف 2 :

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ 2

وكما عرفنا أنّ القرآن الكريم مصدر العلوم، كعلوم اللّغة العربيّة والعقيدة، و شعائر الإسلام وغيرها، لذلك يجب علينا أن نفهم اللّغة العربيّة، وأنواع العلوم التي يتعلّق

⁴Abdul Chaer. *Pisikolinguistik Kajian Teoritik*. Rineka Cipta. Jakarta: 2009. Hal :30

⁵ عبد العليم إبراهيم، *الموجه الفنّي لمدرّس اللّغة العربيّة* (القاهرة: دار المعارف، 1978) ص. 48

⁶ سعيد حوى الإسلام، *دراسة منهجيّة هادفة حول الأصول الثلاثة*، (دم، دن، 1981) الطبعة الثالثة، ص. 24

بها، يعنى يتوصل إلى عصمة اللسان واقلم عن الخطأ، ويده في الكتابة، لا سيما في فهم ألفاظ القرآن، وأيضا يدرس القانون النحوية حكمه فرض كفاية، والعلوم العربية هي ثلاثة عشر علما: الصرف، والإعراب، والرسم، والعاني، والبديع، والعروض، والقوافي، وقرض الشعر، والإنشاء، والخطابة، وتاريخ الأدب، و متن اللغة.⁷

علم القواعد أو النحو هو علمٌ بأصولٍ تُعرف بها أحوالُ الكلمات العربية من حيث الإعرابُ والبناء، وأما الإعراب هو علم يبحث عن تغيير أواخر اتلكلم ويسمى أيضاً معربًا، والأحوال التي تعتري أواخر الكلمات المعربة أربع وهي الرفع والنصب والجر والجزم وتسمى أنواع الإعراب.⁸ ويرى فؤاد نعمة أن النحو هو قواعد يعرف بها وظيفة كل كلمة داخل الجملة، وضبط أواخر الكلمات، وكيفية إعرابها.⁹

وفي كتاب الآخر، أنّ النحو قواعد يعرف بها صيغ الكلمات العربية والحوالها حين افرادها وحين تركيبها. وتنحصر الكلمات في ثلاثة أنواع: اسم وفعل وحرف.¹⁰

نحتاج أن تعريف اسم هي الغة سمة الشيء : علامته، وهو بهذا الاعتبار يشمل الكلمات الثلاث، فإن كلا منها علامة على معناه. واصطلاحا هو ما دل على معنى في

⁷ مصطفى لغلادين، مرجع نفسه، ص. 7

⁸ علي الجارم ومصطفى أمين، النحو الواضح 2، (سورابايا: مكتبة بالي بوكو)، ص. 14

⁹ فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، الطبعة التاسعة، الجزء الأول (دمشق: دار الحكمة، دون سنة) ص. 17.

¹⁰ حضرات حفنى بك ناصف و محمد بك دياب و الشيخ مصطفى طوموم و محمد افندى عمر و سلطان بك محمد، قواعد اللغة العربية لتلاميذ

المدارس الثانوية (حقوق الطبع محفوظة للوزارة) ص. 1

نفسه غير مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة.¹¹ وفي كتاب الاخر اسم ما يدل على معنى مستقل بالفهم والزمن جزء منه مثل قرأ وقرأ وقرأ.¹² والفعل في اللغة نفس الحدث الذي يحدثه الفاعل: من قيام، أو قعود، أو نحوهما. والفعل في الاصطلاح هو ما دل معنى في نفسه غير بأحد الأزمنة الثلاثة وهي الحال نحو: يقوم. والاستقبال نحو: قم. والمضي نحو: قام.¹³

الحرف كلمة لم تدل على معنى في نفسها بل في غيرها ولم تقترن بزمن، مثل: هل و في و لم و على و إنّ و من. سمي بذلك لوقوعه حرف.¹⁴ و ليس له علامة يتمييز بها، كما للاسم و الفعل. وهو ثلاثة أقسام: حرف مختص بالاسم: كحروف الجر، والأحرف التي تنصب الاسم وترفع الخبر. وحرف مشترك بين.

الأسماء والأفعال: كحروف العطف، وحرفي الاستفهام.¹⁵ ومختص بالأفعال نحو لم تقول لم تقم.¹⁶ والحرف على ضربين: حرف مبني وحرف معني. وهما قسمان: عامل كحرف

¹¹ جمال الدين عبد الله بن هشام الأنصاري، شرح الشذور الذهب، (دار الفكر، دون السنة)، ص. 27

¹² وآخرون، المرجع السابق، ص. 10

¹³ جمال الدين عبد الله بن هشام الأنصاري، المرجع السابق، ص. 27

¹⁴ الشيخ محمد بن أحمد بن عبد الباري الأهدال، الكواكب الدرّية، (بيروت - لبنان: دار الكتب العلمية، 2010، الجزء الأول) ص. 29.

¹⁵ الشيخ مصطفى الغلايين، المرجع السابق، ص. 10.

¹⁶ محمد شكري بن أونس بن علي الرشيد بن البنجري، توضيح السالك في ألفية بن مالك، (مرتاغورا: توكو كتاب "بركت علم"، 1992) ص. 6

الجر ونواصب المضارع والأحرف المشبّبة بالفعل (التي تنصب الاسم وترفع الخبر) وغيرها وعاطل كهل ونعم ولولا وغيرها .¹⁷

الحرف في اللغة العربية هي شيء مهم، خاصة في تحليل معانيه. كما عرفنا تنشأ كتب التفسير المتنوعة وترجم متون حديث رسو الله صلى الله عليه وسلم المختلفة حتى تأخذ استنباط الأحكام في علم الفقه. أنه أمر مهم ومعقد على دور المعنى في اللغة العربية حتى اليوم.

وفي القرآن الكريم كثير من الحروف منها حرف اللام الذي ستبحث في هذا البحث. حرف اللام هو حرف من حروف اللغة العربية الذي يؤثر على تركيب الكلمة الجملة في اللغة العربية. المثل حروف اللام تملك الأجناس والمعاني متنوعة. حتى تستطيع هذا الحروف أن تجعل المناقشات في الزمرات بنحو الإعراب أو المعنى.

كما قال فؤاد نعمة في كتابها ملخص قواعد اللغة العربية أن حروف اللام ينقسم إلى أربعة أنواع وهي حرف جر ونصب وجزم و تأكيد.¹⁸

من تلك الحروف نستطيع أن تتركب بفعل أواسم. وكلها لها مكان معنى متنوعة. ولكن الشكل غير مختلفة. لذلك مشكلة وصعوبة للقارئ أو مستمع ليختلفها في نحو

¹⁷ الشيخ مصطفى الغلايين، المرجع السابق، ص. 516

من الأجناس أو معانيها. ومن أمثلة حروف اللام في القرآن الكريم كقوله تعالى : " قلن
حَسَّ لِلَّهِ مَا عَلَّمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ " (يوسف : 51). أما " اللام " في هذه الآية يعني اللام
جر بمعنى "الملك" وتندر : اسم مجرور و علامة جرّه الفتحة.

بالنظر إلى تصوير المذكور السابق، فيشعر الباحث باهتمام لبحث وعلم عن
حرف اللام ومعانيها في القرآن عليقا وتكتبها في البحث العلمي تحت العنوان: "حروف
اللام و معانيها في سورة يوسف (دراسة نحوية)".

ب- أسئلة البحث

ومن خلفيّة البحث المذكورة وجد الباحث أن المشكلة في هذا البحث وهي كما
يلي :

1- ما هي الآية التي يتضمن فيها حرف "اللام" في سورة يوسف؟

2- مامعاني حرف "اللام" التي توجد في سورة يوسف؟

ج- أهداف البحث

مناسبا بأسئلة البحث فهدف هذا البحث هو:

1. لمعرفة الآية التي تتضمن حرف "اللام" في سورة يوسف.

2. لمعرفة معاني حرف "اللام" التي توجد في سورة يوسف.

د- أهمية البحث

1. الأهمية النظرية

هذا البحث يرجى أن يعطي الفائدة نظريا، وينفع في إعطاء الفكر لعالم التربية خصوصا تربية اللغة العربية.

2. الأهمية التطبيقية

أولا : للبحث

هذا البحث يزيد بصيرة الكاتب في أهمية فقه المعاني من حرف "اللام" في آية من الآيات التوجد فيها من سورة يوسف. ولتساهل الكاتب

ثانيا : لطلبة قسم تربية اللغة العربية

يرجى هذا البحث أن يكون مرجعا في تحليل الموضوع المتساوي إما في علم النحو وغير ذلك.

ثالثا: للعلوم

أ) زيادة العلم الذي يتعلق بحرف "اللام" ومعانيها التي وجدت في آية من

الآيات التي توجد في القرآن الكريم من سورة يوسف.

ب) خزنت لمكتبت كلية التربية ومكتبة المركز بجامعة أنتساري الإسلامية

الحكومية بنجرماسين.

هـ - التحديد الإجرائي

يقصد الباحث بشرح ما في العنوان من هذا البحث ليكون القارئ يتخَّلَع عن

خطأ في فهم هذا العنوان، أما هو كما في الآتي:

1- يقصد في هذا البحث هي أية المتعلقة باللام يعني اللام الجر، اللام التأكيد،

اللام النصب في سورة يوسف.

2- معاني : جمع من معنى، يعني معنى من ناحية الإعراب، وهي لتفيد الملك و

لتأليل ولإبتداء ولنصب ولجزم.

3- سورة يوسف هي سورة مكية التي توجد في السورة اثنا عشر في الجزء الثاني

عشر ب 111 آية.

إذا نتج من هذا التحديد فأن المقصود من "حروف اللام و معانيها في سورة يوسف)
دراسة نحوية" هو نشاط التحليل أو البحث عن حرف " اللام " و معانيها في سورة
يوسف بدراسة نحوية.

و- أسباب اختيار الموضوع

اختار الباحث الموضوع في هذا البحث لأسباب الآتية:

1- أن القرآن الكريم كلام الله المعجز من حثب اللغة والبلاغة وأنزل الله قرآن

كقوله تعالى في آية الثانيت من سورة يوسف، ولذلك لفهم القرآن الكريم

لابد نعرف بالعلوم العربية. فالعلوم العربية هي العلوم التي يتوصل بها إلى

عصمة اللسان والقلم عن الخطأ، وهي ثلاثة عشر علما: الصرف، الإعراب

(يجمعهما اسم النحو)، والرسم، والمعاني، والبيان، والبديع، والعروض،

والقوافي، وقرض العشر، والإنشاء، والخطابة، وتاريخ الأداب، ومتمن اللغة،

وأهم هذه العلوم الصرف والإعراب.

2- قام الكاتب باختيار موضوع البحث معنى "اللام" في سورة يوسف، لأنّ

الباحث لم تجد بحث من البحوث السابقة المتعلقة بمعنى "اللام" في سورة

يوسف، فنمت في نفس الكاتب رغبة في اختيار هذا الموضوع.

3- بسبب لباحثين القديم يبحث حرف لام في سورة يوسف، يجد مائة وأحد عشر أية فيه يتضمن أنواع ووظيفة حرف لام، مثل لام جار، لام توكيد، لام نصب.

4- اختر حرف لام لزيادة الدراسة أو المرجع يتعلق بحرف "اللام" خصوصا في سورة يوسف.

ز- الدراسة السابقة

وقبل أن تقدّم الكاتب الرسالة العلمية بهذا الموضوع المختار، قد فتش الكاتب عدة المراجع والمصادر التي تتعلق الرسالة وهي:

1- الرسالة العلمية التي كتبها زينب في سنة 2016 م تحت الموضوع: حرف اللام ومعانيها في كتاب التعليم المتعلم (الدراسة النحوية).

2- الرسالة العلمية التي كتبها فتح الرحمن في سنة 2014 م تحت الموضوع: دراسة تحليلية علي معاني حرف اللام في سورة يس.

3- الرسالة العلمية التي كتبها ستي حرتينة في سنة 2019 م تحت الموضوع: المنادى في سورة يوسف.

4- الرسالة العلمية التي كتبها الحاج فخریان نور في سنة 2015 م تحت

الموضوع: العبارتان والمركب الإسنادي في سورة يوسف.

ومن البحوث السابقة يوجد حرف "اللام" لكن في سورة يس بدراسة تحليلية

ولذلك، أراد الكاتب أن يبحثه بحثاً عميقاً عن "حروف اللام ومعانيها في سورة يوسف

خاصة بدراسة نحوية.

ح- منهج البحث

1- نوع البحث

نوع البحث الذي يستعمله الباحث هو "البحث المكتبي" (Library research)

وهو يقصد به استخدام مصادر المكتبي للوصول إلى المعلومة و هي معرفة

العامّة. ومدخل البحث الذي يستعمله البحث هو المدخل النوعي بأنه

منهجية بحث في العلوم تركز على وصف الظواهر وصفاً دقيقاً وعلى الفهم

الأعمق لها. فالسؤال المطروح في مدخل النوعي سؤال مفتوح النهاية ويهتم

بالعملية والمعاني أكثر من اهتمامه بأسباب والنتيجة. ويستخدم المدخل

النوعي لنيل البيانات العميقة التي تتضمن المعني، المعني هو المعني الحقيقي،

البيانات النهائية هو قيمة وراء البيانات الظاهرة.

2- تصميم البحث

أولاً: المرحلة الأولى للبحث، وهذا تتضمن الخطوات الآتية:

أ) توجيه الموضوع إلى المشرفة مع استشارد عن الموضوع المختار.

ب) تخطيط خطوات البحث.

ج) جمع كتب المتعلقة بالموضوع لتكون مصادر للبيانات كالقرآن الكريم

وكتب النحو وكتب التفسير وغيرها.

ح) قراءة الكتب التي تتعلق حرف اللام وفهمها مع تحليل آية بعد آية في

القرآن الكريم يعني في سورة يوسف التي تتضمن حرف اللام بالنظر الى

قواعد النحو والتفاسر.

خ) كتابة خطة البحث.

د) الاستشارة و الاسترشاد إلى المرشد عن خطة البحث ثم تسجيلها الى اللجنة

مناقشة خطة البحث.

ثانياً: مرحلة الاستعداد للبحث، وهذا تتضمن الخطوات الآتية:

أ- تقدم خطة البحث إلى لجنة مناقشة خطة البحث ثم يناقشها البحث مناقشة.

ب- طلب رسالة الاستئذان للبحث وذلك لبحث الكتب المتعلقة بهذا

البحث مختلف المكتبات الموجودة في جامعة انتساري الإسلامية الحكومية

بنجرماسين.

ثالثا: مرحلة تنفيذ البحث، وهذه تتضمن الخطوات الآتية:

أ) جمع البيانات الأساسية المتعلقة بهذا البحث

ب) متابعة عملية الإشراف من المشرفين بالجد

ج) عرض البيانات وتحليلها

رابعا: مرحلة كتابة رسالة العلمية

وفي هذه المرحلة قام الباحث بكتابة نتائج البحث على شكل البحث العلمي

تحت إشراف وإرشاد المشرف. وأثبتها الباحث بعدم صححتها المشرف بتصحيح كل

خطأ أو نقصان الذي يوجد في البحث.

3- البيانات ومصادرها

أ- بيانات البحث

البيانات التي تحتاج في هذا البحث هي حرف اللام في سورة يوسف ومعانيها.

ب- مصادر البيانات

مصدر البيانات الأساسية هي الآيات التي تتضمن فيها حروف اللام في سورة يوسف من القرآن الكريم ومصادر للنظريات هي:

الكتب من قواعد اللغة العربية:

منها: - جامع الدروس العربية، مصطفى الغلايين

- قواعد النحو والصرف، محمد عبد الرحيم عدس

- المعجم المفصل في الإعراب، طاهر يوسف الخطيب

- الكواكب الدرّية، محمد بن أحمد بن عبد الباري الأهدل

الكتب من التفاسير:

منها: - إعراب القرآن سورة يوسف، عبد القادر العمر عبد القادر

- تفسير الجلالين، الجلال الدين المحلي حاشية الصاوي علي

4- أساليب جمع البيانات

والطريقة التي تسلكها الباحث لجمع البيانات هي بتحديد الآيات القرآنية التي تتضمن حرف اللام في القرآن الكريم يعني في سورة يوسف ثم تحليل معانيه باستخدام قواعد النحو عن حرف اللام والتفاسير والكتب التي تتعلق بحرف اللام.

5- أساليب تحليل البيانات

أحلل مجموعة البيانات بأسلوب الدراسة النحوية هي رجوع التحليل النحو بالرجوع إلى الكتب النحوية التي تبحث فيها حرف اللام. استنباط النتائج ومعاني حرف اللام من الآيات القرآنية في القرآن الكريم يعني في سورة يوسف.

ر- هيكل البحث

هذا البحث سيكتب بهيكل البحث كما يلي:

الباب الأول: تمهيدي

يحتوي هذا الباب عن خلفية البحث وأسئلته وأهدافه وأهميته والتحديد الإجرائي

وأسباب اختيار الموضوع والدراسات السابقة وهيكل البحث

الباب الثاني: الإطار النظري

يحتوي هذا الباب انواع حرف اللام و معانيها الذي يتضمن فيه.

الباب الثالث: تحليل البيانات ومناقشتها

يحتوي هذا الباب عن حرف اللام و معانيها في سورة يوسف مع عرض على

معانيه.

الباب الرابع: الخاتمة

يحتوي هذا الباب من الخلاصة ومقترحاته وتوصيات.